



المؤتمر الدولي الثالث 3rd international Conference

للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد
For e-learning & Distance Education

الرياض ١٤٣٤ - Riyadh 2013

بحث

تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. أسامة زكي السيد علي العربي

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



ملخص البحث

استهدفَ البحث الحالي الكشف عن التحديات التي تعوق استخدام التَّعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس؛ واستُخدِم المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من (40) عضو هيئة تدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود و الجامعة الإسلامية؛ استجابوا على استبانة تضمنت ثلاثة أبعاد هي: (التحديات البشرية، وجامعية، وتكنولوجية) التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.. وحُسِبَت تكرارات استجابات العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، تلاها تطبيق معادلة «كا2»، وكذلك معادلة «ت» وتحليل التباين؛ للكشف عن الفروق بين عينات البحث في تحديد التحديات. وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين التكرارات الملاحظة، والتكرارات المتوقعة لعينة البحث على العبارات الخاصة بمجموعة تحديات تعوق استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس من التربويين ودرجات أعضاء هيئة التدريس من غير التربويين لصالح غير التربويين، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية يُعزى لعامل خبرة الإنترنت، أخيراً: أسفرت النتائج -أيضاً- عن وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) يُعزى لعامل خبرة التدريس، لصالح الخبرة الكبيرة والمتوسطة؛ بناءً على ما سبق؛ أوصت الدراسة ببعض التوصيات التي تُساعد في تذليل كثير من تحديات استخدام التعلم الإلكتروني؛ تطويراً لأداء هيئة التدريس؛ و نهوضاً بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.



Abstract

Challenges the use of e-learning with faculty members Institutes teaching Arabic to non-native speakers in the Kingdom of Saudi Arabia

This study aimed at the identifying the challenges the use of e-learning with faculty members; so used descriptive analytical method. Participants in the study were (40) faculty member at institutes teaching Arabic to non-native speakers at the Imam Muhammad bin Saud Islamic University, King Saud & Islamic University, chosen at random. The study used questionnaire which included three dimensions: (challenges human, challenges university, and challenges technological) to Answer the different questions were computerized using the (ANOVA) analysis of variations for statistical descriptive analysis. The study resulted significant statistical difference (0.01) between the

expected frequencies and the observed frequencies sample search on which challenges hinder the use of e-learning in institute teaching Arabic to non-native speakers. in addition to No significant statistical differences between the faculty members of educational & faculty members from non-educational revealed with experience the Internet. finally: the results for a difference a statistically significant level (0.05) attributable to factor teaching experience, for the benefit of vast experience and medium; Based on the obtained results some helpful recommendations are presented as a final phase of the work.



المقدمة :

لم يشهد عصر من العصور السابقة التقدم التكنولوجي - الذي شهده العصر الحالي - الذي أثرى وأثر في النظام التعليمي، الذي بدأ يأخذ صيغةً جديدةً في مؤسساته، ومضامينه، ومجالاته، ووسائله؛ مما جعل التكنولوجيا أداة أساسية في جميع مراحل العملية التعليمية قاطبة، و يعدّ التعلُّم الإلكتروني أحد ثمار التقدم التكنولوجي، الذي يجب أخذه في الحسبان في مواقف التعليم والتعلُّم؛ تحسُّناً للعملية التعليمية، وتفعيلاً لجودة التعليم، ويؤكد "نساويل" (2002، ص 17) أن التعلُّم الإلكتروني تحدٍ للتربويين والمجتمع بأسره، يجب تقبله، وتعلُّم كيفية التعامل معه، قبل أن يجد المرء نفسه يكتب على جلد ماعز و العالم من حوله يكتب بأقلام ضوئية و يتعلم بالهواتف الذكية.

مشكلة البحث

للتعلُّم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية هدف استراتيجي وهو توجيه النظام التعليمي إلى التعلُّم بدلاً من التعليم، وتحقيقاً لهذا أنشأت المملكة المركز الوطني للتعلُّم الإلكتروني، والجامعة الإلكترونية السعودية، وعمادات التعليم عن بُعد، وعلى الرغم من عناية المملكة بالتعلُّم الإلكتروني إلا أن المطلوب من مؤسسات التعليم العالي هو الإسراع في الاستفادة من تطبيقاته، وعدم التأخر في ذلك والقضاء على معوقات تطبيقه في مجالات التعليم قاطبة، واللغة خاصة حيث بيّن المختصون (المحيسن، 2002، ص 6؛ الميريك، 2002، ص 343؛ سالم، 2004، ص 295 - 297؛ كنعان، 1429، ص 4) أن التعلُّم الإلكتروني يزيد من فاعلية الطالب في مواقف التعلُّم، وينمي لديه التعلُّم الذاتي النشط، كما ثبت جدواه في النهوض بتعليم اللغات الأجنبية (Motiwalla & Tello، 2001؛ البخاري، 1429 هـ؛ الجرف، 2004؛ 2006؛ Paul & Dave 2003؛ Dennis. David، Philpott Monique، 2011؛ Meei، 2006؛ Kazunori، 2011).

وعلى الرغم من ميزات التعلُّم الإلكتروني إلا أن تطبيقه مازال في خطواته الأولى، تواجهه تحديات وعوائق، وتطبيقه في مجال تعليم اللغة العربية لا يتعدى سوى إسهامات فردية، من قبل بعض الغيورين على ضرورة تحديث تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث أوضح "يونس" (2005، ص 212) أن الكتاب الورقي مازال مسيطراً؛ لكونه الوعاء التعليمي الأكثر شيوعاً، وأوضح "علي" (2011، ص 7) إلى النقص الواضح في توظيف التكنولوجيا الحديثة، ونُدرة التآزر بين مختصي علم اللغة التطبيقي والتكنولوجيين؛ مما وسم العربية بالصعوبة؛ لتقليدية طرق تعليمها وتعلمها؛ الأمر الذي حثَّ المعنيين (المهدي، 1402؛ يونس، 2005؛ الناقة و طعيمة، 2009؛ علي، 2011) على المطالبة بضرورة إدراج التعلُّم الإلكتروني في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ مساهمة في نشرها و تلبية الطلب عليها - بوصفها لغة عالمية - من خلال تقديمها بصورة عصرية مشوقة تُبعد عنها الصورة النمطية التي وسمتها بصعوبة التعلُّم.

ولأهمية التعلُّم الإلكتروني تزايدت الدراسات التي ترصد تحدياته، حيث بينت دراسة (العُمري، 1423 هـ) أن قلة التدريب من أكثر عوائق التعلُّم الإلكتروني، وأشار الحراك في دراسته (1423 هـ) إلى عدم قناعة بعض قيادات التربية والتعليم بتكنولوجيا التعليم.

وأوضحت دراسة (القحطاني، 2003) أن قلة أجهزة الحاسوب داخل حجرة الدراسة من معوقات التعلُّم الإلكتروني،

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو ريا: 2003).

وبينت دراسة (الجرف، 2004) أن 77٪ من الجامعات السعودية لا تستخدم التَّعلُّم الإلكتروني، وليس لديها اشتراك في بوابات التَّعلُّم الإلكتروني، وإذا كان لديها اشتراك فهو غير مُفعَّل؛ لعدم توافر الدعم الفني والإداري، إضافة لندرة توفير الدورات التدريبية عن التعليم الإلكتروني داخل الجامعة، مما يحول دون الاستفادة من التَّعلُّم الإلكتروني. وأوضحت دراسة "السعوي" (2011) أن أبرز معوقات التَّعلُّم الإلكتروني قد تَكُنُّ في اتخاذ قرار تطبيق التَّعلُّم الإلكتروني من قِبَل الإدارة العليا دون مشاركة جميع المعنيين بالمؤسسات التعليمية، وإقناعهم بأهميتها، وضرورة تطوير التعليم، وعدم وضع خطة واضحة و مفصَّلة لتطبيقه، وتركيز الأهداف عند صياغتها على المردود المادي أو الشكلي للتعليم الإلكتروني فقط و التوسُّع في إدخال تقنيات إضافية دون التأكد من استخدام التقنيات الموجودة بالشكل المطلوب، وعدم إجراء دراسات تقييمية من آن لآخر.

وتبين من دراسة "العبد الكريم" (1420هـ) أن قِلَّة المخصصات المالية التي تحول دون تأمين حاسب لكل طالب من أبرز تحديات التَّعلُّم الإلكتروني.

وأشار (لال، 2008) إلى أن ثقافة التعليم الإلكتروني، والوعي به، تمثل عقبة كؤود في تنشيط هذا النوع من التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع ماذهب إليه (Mohammad، 2010)، وعزَّت دراسات (Juutinen، S، 2006؛ Ungania، 2006؛ Carol، Hazita & Thang، 2006؛ Juutinen & Saariluoma، 2006؛ 2007؛ 2010؛ Huovinen & Yalaho، 2011؛ Gordon، 2012) أبرز تحديات التَّعلُّم الإلكتروني إلى التخوف من التكنولوجيا التي قد يتصور المعلمون ذوا الخبرة التدريسية الكبيرة أنها تلغي دور المعلم، وُسِّمَت هذه التحديات بأنها تحديات نفسية، تنضوي ضمن التحديات البشرية، وقد بيَّنت الدراسة أن هذا التخوُّف -النفسي- يجعل بعض المعلمين والقيادات يقاومون انتشار التَّعلُّم الإلكتروني مقاومة خفية.

في حين قسَّم المحيسن (1423هـ) عوائق التَّعلُّم الإلكتروني إلى :

1. معوقات مادية مثل: توفير أجهزة الحاسب لكل طالب، وسرعة الإنترنت.
2. معوقات بشرية، مثل: عدم توافر الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع التَّعلُّم الإلكتروني.
3. معوقات نظامية تتمثل في عدم قناعة بعض القيادات التعليمية بأهمية التَّعلُّم الإلكتروني.

ورغم ما يظهره العرض السابق، وما تُنادي به توصيات البحوث والدراسات -السابقة- والمؤتمرات المختلفة (الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 2009؛ ندوة جامعة الملك سعود، 1425هـ) من أهمية وضرورة تبني استخدام التَّعلُّم الإلكتروني في التعليم الجامعي، ورغم وجود مركز متخصص للتعليم الإلكتروني، وهو المركز الوطني للتَّعلُّم الإلكتروني و التَّعلُّم عن بعد.. إلا أن الباحث لاحظ من خلال زيارته للعديد من معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها قِلَّة عدد المقررات الإلكترونية بل ندرتها، ومن خلال المقابلة مع الزملاء في هذه المعاهد، أسفرت نتائج المقابلة عن التأكد من حقيقة مفادها: إحجام أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن استخدام التَّعلُّم الإلكتروني، كما أشارت نتائج المقابلة إلي وجود بعض المحاولات الفردية من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، حيث قام الباحث بتجربة شخصية من خلال استخدام التَّعلُّم الإلكتروني داخل فصول تعليم اللغة بجامعة الإمام نَتَج عنها تحسُّن في تحصيل الطلاب مقارنة بالتَّعلُّم التقليدي.. مما دعا الباحث إلى الحديث مع زملائه عن هذه التجربة، و ضرورة العمل على إدخال التَّعلُّم الإلكتروني في فصول تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، إلا أنه لاحظَ عدم قبول الفكرة بحُجة وجود العديد من التحديات التي تعوق استخدامه؛ وولدت هذه الملاحظة، ومقابلات أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية شعوراً لدى الباحث بأن هناك مشكلة تتعلق بوجود تحديات تحول دُونَ استخدام أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية عن استخدام التَّعلُّم الإلكتروني في مواقف تعليم اللغة العربية، ويتفق الشعور الذي تولد لدى الباحث مع الدراسات التي تناولت الصعوبات والتحديات التي تواجه استخدام التَّعلُّم الإلكتروني؛ وعزَّز هذا الشعور نُدرَة استقصاء هذه المشكلة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها -في حدود علم الباحث- ومن ثمَّ فالبحت الحالي محاولة للكشف عن التحديات التي تعوق استخدام التَّعلُّم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالملكة، وبصورة أخرى يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على التساؤل التالي:

ما التحديات التي تعوق استخدام التَّعلُّم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟ ويتفرَّع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1. ما أكثر التحديات التي تعوق استخدام التَّعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
2. هل تختلف تحديات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقاً للتخصص التربوي وغير التربوي؟
3. هل تختلف تحديات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقاً لخبرة الإنترنت (ذوي الخبرة الكبيرة، ذوي الخبرة المتوسطة)؟
4. هل تختلف تحديات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقاً لخبرة التدريس (5-1)، (6-15)، (16 فأكثر)؟

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي: استقصاء معوقات تطبيق التَّعلُّم الإلكتروني التي يواجهها أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، عند تطبيقهم هذا النوع من التَّعلُّم، وفقاً لمتغير التخصص التربوي وغير التربوي، ومتغير خبرة الإنترنت، ومتغير خبرة التدريس.

أهمية البحث :

1. تتحدد قيمة البحث في الموضوع الذي يتناوله، وهو بحث تحديات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية؛ مما يمهد لوضع الحلول والاستراتيجيات الملائمة للتصدي لهذه التحديات.
2. قد يُسهم البحث الحالي في تزويد القائمين على التَّعلُّم الإلكتروني بقائمة المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

3. يُسائر البحث الحالي الاتجاهات الحديثة في التعليم، وهو إدخال التَّعلُّم الإلكتروني في مجال اللغة العربية لغير الناطقين بها، ودمج تكنولوجيا الاتصال في مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
4. نُذرة البحوث والدراسات العربية التي تناولت موضوع التَّعلُّم الإلكتروني و معوقات تطبيقه في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ في حدود علم الباحث.
5. قد يفتح البحث الحالي آفاقاً لدراسات أخرى في مجال التَّعلُّم الإلكتروني للغة العربية لغير الناطقين بها، بما يُسهِّم في تطويره و تعميم انتشاره.

أداة الدراسة :

يعتمد البحث الحالي في جمع البيانات على أداة رئيسة من إعداد الباحث ، وهي استبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

مصطلحات الدراسة

يلتزم البحث بالتعريفات الإجرائية التالية :

التحديات:

تُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها :عوائق تحدُّ من استخدام أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للتعليم الإلكتروني، وتحدد من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض في البحث الحالي.

التَّعلُّم الإلكتروني:

نوع من التعليم يعتمد على الأجهزة الإلكترونية (الحاسوب، الوسائط المتعددة، الانترنت..) في توصيل المحتوى أو الخبرة اللغوية في بيئة تعليمية تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ، مصممة تعليمياً في الفصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

هيئة التدريس :

متخصصو تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: وهم الأساتذة، والأساتذة المشاركون، والأساتذة المساعدون، بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التابعة للجامعات الحكومية بالمملكة.

معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

مؤسسة تعليمية تابعة للجامعات السعودية الحكومية تُعنى بتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية أو لغة ثانية ، لكن كانت لغتهم الأولى غير العربية.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

التَّعلُّم الإلكتروني كما عرّفه «شريس» (Chris,2004) مصطلح عام يشير إلى جميع الأشكال المدعومة إلكترونياً والتي تتضمن مجموعة من أدوات التعليم والتَّعلُّم التي تستخدم الحاسوب والوسائط التعليمية، والأسطوانات الممغنطة، والسبورة الذكية والويب، والبريد الإلكتروني، والمؤتمرات المرئية المسموعة.. أو هو المحتوى التعليمي أو

الخبرة التعليمية التي تُقدّم بواسطة الحاسوب، أو عبر الإنترنت (Mohammad, 2010) وعَرَفَتْه الجامعة الإلكترونية السعودية بأنه: "أسلوب من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائلها المتعددة بشكل يتيح له التفاعل النشط مع المحتوى والمعلم والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت، والمكان، والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته، وإدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل الكتروني، من خلال الانظمة الإلكترونية المخصصة لذلك." <http://seu.edu.sa/pages/view/33/0> وتعدد الدراسات التي أجريت حول التَّعلُّم الإلكتروني و التحديات التي تواجهه، والبحث الحالي ليس الدراسة الأولى التي تستقصي تحديات التَّعلُّم الإلكتروني بل سبقتها دراسات أخرى حيث هدفت دراسة (تساتشيل، 2000) إلى توضيح تحديات التَّعلُّم الإلكتروني لدى التربويين، واقتصر المحيسن (2000) على توضيح واقع معوقات استخدام الحاسب الآلي في كلية التربية، بالجامعات السعودية، وحدد (الموسي، 2002) تحديات التَّعلُّم الإلكتروني في مؤسسات التعليم بصفة عامة، واقتصرت دراسة (الجرف، 2003؛ الخبراء، 2004) على قياس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود التَّعلُّم الإلكتروني، وهدفت دراسة الشهري (1425هـ) إلى الكشف عن معوقات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني بالمدارس الثانوية، وأوضحت دراسة الحازمي (2005) مدى استخدام الشبكة العالمية (الإنترنت) لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين، واقتصرت دراسة "العبد الكريم" على استقصاء واقع استخدام التَّعلُّم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بالرياض، وأوضحت دراسة (العمرى، 2009) كفايات التَّعلُّم الإلكتروني، ومدى توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية، وأوضحت دراسة (كنسارة، 1428هـ) الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى حال استخدامهم التَّعلُّم الإلكتروني، وسعت دراسة "فوجان" (Vaughan, 2007) للكشف عن مزايا وتحديات استخدام التَّعلُّم المزيج - بوصفه أحد أشكال التَّعلُّم الإلكتروني- في التدريس الجامعي من وجهة نظر كل من: أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والإداريين، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن بعض التحديات، وتحليلها وتصنيفها؛ وُجِدَ أنها تنتمي لمجموعة التحديات البشرية (أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب)، وكذلك أشارت الدراسة لمجموعة من التحديات التكنولوجية. واستهدفت دراسة "حمدي" (2008) التعرف على معوقات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني الممزوج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط، وقَدِّمت الدراسة بعض معوقات استخدام التَّعلُّم الممزوج من قبل أعضاء هيئة التدريس، ثُمَّ صُنِّفَتْ هذه المعوقات في ثلاثة أبعاد رئيسة هي: الأول تضمّن المعوقات التكنولوجية والفنية، والإدارية، وتضمّن الثاني المعوقات البشرية المتعلقة بعضو هيئة التدريس، وتضمّن الثالث على المعوقات البشرية المتعلقة بالطالب. وتعرضت دراسة أنور (2008) لتحديات التَّعلُّم الإلكتروني في الجامعة الماليزية، وقَدِّمت القباني (2011) قائمة بمعوقات استخدام التعليم الممزوج - بوصفه أحد أشكال التَّعلُّم الإلكتروني- في جامعة الإسكندرية، واستقصت دراسات "جونتين" (Juutinen & Saariluoma 2011؛ 2010؛ 2007؛ 2006) معوقات التعليم الإلكتروني الوجدانية.

يُستخلص من الدراسات السابقة: نُدرّة تناول البحث التربوي لتحديات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ فدراسة (الجرف، 2003؛ الخبراء، 2004) لم تتعرض

لأعضاء هيئة التدريس بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، على الرغم من وجوده في جامعة الملك سعود، وكذلك دراسة (كنسارة، 1428) لم تتعرض لمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة أم القرى، على الرغم من وجوده بالجامعة، كذلك (القباني، 2011) اقتصرت على كليات جامعة الإسكندرية دون مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مع أنها مؤسسة تعليمية تابعة لجامعة الإسكندرية، كذلك لم يتعرض (أنور، 2008) لهذا الأمر في الجامعة الماليزية بالرغم من تواجد كلية اللغة العربية - بوصفها لغة ثانية - في الجامعات الماليزية قاطبة ؛ لهذا تَسَعَّى الدراسة الحالية لاستقصاء تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ تمهيداً لوضع استراتيجيات مناسبة قد تُسهم في استغلال إمكانيات ومميزات التَّعلُّم الإلكتروني لأقصى درجة ممكنة، مما ينعكس إيجابياً على قدرات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها و متعلميهم؛ ممَّا يُحقِّق الارتقاء بمستوى كفاءة معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فتساير متطلبات العصر، وتفي باحتياجات متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ خاصة و أن التعليم الإلكتروني ثبت جدواه في تعليم اللغة الأجنبية (Darcy، 2012 0).

في ضوء ما تقدَّم يمكنُ القول: إن تمتع التَّعلُّم الإلكتروني المباشر بمجموعة من الميزات، ومعاناته - في الوقت نفسه - من بعض التحديات والعوائق التي ظَهَرَتْ عند محاولة استخدامه في بعض معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ ساعد في الوصول إلى الأبعاد الرئيسة التي يمكن أن تُمثِّل التحديات الأساس التي يسعى البحث الحالي للكشف عنها، كذلك سَاهَمَ في تحديد مجموعة من التحديات المُتَضَمِّنة داخل الأبعاد الرئيسة، والتي سيتم الاستعانة بها عند بناء الأداة الدراسة، فمن خلال دراسة وتحليل ما تم عرضه ؛ يمكننا بصورة مبدئية تقسيم التحديات إلى ثلاثة أبعاد أساس، بحيث يتناول البُعد الأول التحديات البشرية، بينما يتناول البُعد الثاني التحديات المتعلقة بالجامعة، ويختص البُعد الثالث بالتحديات التكنولوجية التي تعوق التَّعلُّم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

فروض البحث :

ينطلق البحث الحالي من الفروض الرئيسة التالية :

1. لا تختلف التكرارات والملاحظة والتكرارات المتوقعة عند مستوي $0.05 \geq$ لعينة البحث على العبارات الخاصة بتحديات استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها اختلافاً ذي دلالة إحصائية.
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $0.05 \geq$ بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص التربوي والتخصص غير التربوي على استبانة تحديات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
3. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $0.05 \geq$ بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الكبيرة في استخدام الإنترنت ودرجات أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة المتوسطة على استبانة تحديات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
4. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $0.05 \geq$ بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس ذوي خبرة

التدريس الكبيرة و المتوسطة و القليلة، علي استبانة تحديات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

حدود البحث :

يتضمن البحث الحالي الحدود التالية :

1. الحدود الموضوعية : تقتصر على التحديات البشرية ، والتحديات الجامعية ، والتحديات التكنولوجية .
2. الحدود البشرية : تقتصر علي أعضاء هيئة التدريس (أستاذ ، أستاذ مُشارك ، أستاذ مساعد) بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
3. الحدود المكانية: يقتصر تطبيق أداة البحث على معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية، وجامعة الملك سعود.
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني - العام الجامعي 1432هـ - 1433هـ.

منهج البحث :

لتحقيق أهداف هذا البحث ؛ استُخدم المنهج الوصفي التحليلي في عرض الأطروحات والأدبيات العربية والأجنبية وتحليلها، بالإضافة إلى تحليل بعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، ومناقشة بعض الخبراء ذوي العلاقة بالتَّعلُّم الإلكتروني، وخبراء تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؛ لاستخلاص التحديات التي تواجه استخدام التَّعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (40) عضواً من هيئة التدريس، ورُعوا على جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والجامعة الإسلامية، وجامعة الملك سعود.

إجراءات البحث :

أولاً : إعداد وتقنين الاستبانة :

1 - إعداد الاستبانة :

أُعِدَّت استبانة تحديات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ بحيث هدفت إلى الكشف عن التحديات الرئيسة التي تعوق استخدام التَّعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لذلك بُنِيَت الاستبانة في ضوء الهدف العام منها؛ ومن ثمَّ تَكُون محتوي الاستبانة من مجموعة من العبارات تم تقسيمها إلى ثلاثة أبعاد رئيسة، حيث :

■ تَصَمَّن البُعد الأول: أربع عشرة عبارة استهدفت التحديات البشرية: التي يُقصدُ بها: العنصر البشري (ذي القناعات السلبية والمقاومة الخفية، المعوق لاستخدام التَّعلُّم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية.

■ تَصَمَّن البُعد الثاني: عشر عبارات استهدفت التحديات الجامعية: التي يُقصدُ بها: الخدمات اللوجستية الجامعية التي تعرقل استخدام التعلم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالملكة العربية السعودية.

■ تَصَمَّن البُعد الثالث: تسع عبارات، استهدفت التحديات التكنولوجية، التي يُقصدُ بها: بعض المقومات التكنولوجية التي قد تُعَرِّق استخدام التَّعلُّم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالملكة العربية السعودية.

صُمِّمَت الاستبانة بحيث يُستجاب عنها بوضع علامة (✓) أمام بديل من ثلاثة يعبر عن درجة القناعة بالعِبارَة المرتبطة بالتحدي، وهي: أوافق بشدَّة، أوافق إلى حد ما، أو أرفض؛ ومن ثم أصبح العدد الكلي لعبارات الاستبانة ثلاث وثلاثين عبارة، وقد صيغت العبارات في أبعادها الثلاثة بعبارات تقريرية لفظية.

وتحدَّد تقدير درجات الاستجابة على الاستبانة؛ بإعطاء الدرجة (1) عند الاستجابة «أرفض»، وإعطاء الدرجة (2) عند الاستجابة «أوافق إلى حد ما»، وإعطاء الدرجة (3) عند الاستجابة «أوافق بشدَّة»؛ ومن ثم تكون الدرجة الصغرى على الاستبانة (33) درجة، والدرجة العظمى (99) درجة.

أُعدت صورة أولية من الاستبانة، بحيث صيغت تعليماتها في الصفحة الأولى منها، وتضمنت التعليمات: تسجيل البيانات داخل الاستبانة - إما كتابة أو بالتحديد - من حيث: الاسم، التخصص (تربوي - غير تربوي)، والمعهد، وعدد سنوات الخبرة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتضمنت تعليمات الاستبانة أيضاً الهدف منها، وكيفية الاستجابة عليها، والتأكيد بضرورة الاستجابة على جميع عباراتها، وكذلك تعريف التَّعلُّم الإلكتروني في البحث الحالي.

2 - تقنين الاستبانة :

أ- حساب صدق الاستبانة : استخدم نوعا الصدق التاليين :

1 - صدق المضمون : تم التأكد من الصدق الداخلي لعبارات الاستبانة ؛ وذلك بصياغة العبارات المتضمنة في الاستبانة صياغة إجرائية ؛ بحيث لا تشتمل كل عبارة على أكثر من تحدٍّ واحدٍ فقط .

2 - الصدق المنطقي : حُسِب الصدق المنطقي للاستبانة بعرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا التعليم، و في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لاستبيان آرائهم حول مدى مناسبة عبارات الاستبانة لأهدافها، وخصائص العينة، ومدى دقة وسلامة صياغتها، ومدى وضوح وكفاية تعليمات الاستبانة ، ثم حُسِبَت النسبة المئوية لمعامل الاتفاق بين استجابات المحكمين (الملحق رقم [3]) ، حيث أسفرت آراء المحكمين عن: اتفاق 90 ٪ من المحكمين على ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالأهداف، واتفاق 80 ٪ من المحكمين على دقة صياغة معظم عبارات الاستبانة ، مع الإشارة إلى تعديل بعض الكلمات لمجموعة من العبارات التي تضمنتها الاستبانة؛ تحقيقاً لدقة صياغة هذه المفردات، فضلاً عن إعادة ترتيب العبارات داخل أبعاد الاستبانة بحيث تُرتب العبارات وفقاً لآراء المحكمين من التحديات العامة إلى التحديات الأقل عمومية. ثم أُجريت التعديلات التي أوصى بها المحكمون؛ فأصبحت الاستبانة صادقة أي مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه.

3 - صدق الاتساق الداخلي .

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ؛ طُبقت الاستبانة بصورتها الأولية على عينة استطلاعية مكونة من سبعة عشر عضواً من أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ثم حُسِب معامل ارتباط كل عبارة

بالبعد الذي ينتمي إليه، كذلك حُسِب معامل ارتباط كل عِبارة بالدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث استخدمت معادلة «بيرسون» للارتباط ، وفيما يلي توضيح صدق كل بُعد من أبعاد الاستبانة :

3-1 حساب صدق الاتساق الداخلي للبُعد الأول :

3-1-1 حساب صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول :

يبين الجدول رقم (1) قيم معاملات الصدق لعبارات المحور الأول من البعد الأول للاستبانة ، والخاصة بالتحديات البشرية التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

جدول رقم (1) : قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول من البعد الأول

لاستبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

رقم العبارة	معامل الصدق مع البعد	معامل الصدق مع الاستبانة	رقم العبارة	معامل الصدق مع البعد	معامل الصدق مع الاستبانة
1	0.86**	0.85**	8	0.5*	0.615**
2	0.811**	0.748**	9	0.925**	0.905**
3	0.486*	0.837**	10	0.813**	0.856**
4	0.827**	0.762**	11	0.698**	0.69**
5	0.808**	0.806**	12	0.87**	0.889**
6	0.724**	0.71**	13	0.819**	0.812**
7	0.701**	0.716**	14	0.409*	0.86**

* دالة عند مستوى 0.05، حيث القيمة الجدولية = 0.496

** دالة عند مستوى 0.01، حيث القيمة الجدولية = 0.605

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق سواء معاملات الصدق المرتبطة بالتحديات البشرية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، أو المرتبطة بالاستبانة كلها دالة إحصائياً؛ ومن ثم فجميع العبارات المُصاغة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه ؛ أي تأكد صدق معايير المحور الأول من البعد الأول للاستبانة.

3-1-2 حساب صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني :

يبين الجدول رقم (2) قيم معاملات الصدق لعبارات المحور الثاني من البعد الأول للاستبانة، والخاصة بالتحديات البشرية لاستخدام التَّعلُّم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والمتعلقة بالطلاب.

تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس
بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية

جدول رقم (2) : قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني من البعد الأول
لاستبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والمتعلقة بالطلاب.

رقم العِبارة	معامل الصدق مع البعد	معامل الصدق مع الاستبانة	رقم العِبارة	معامل الصدق مع البعد	معامل الصدق مع الاستبانة
1	0.497*	0.476*	5	0.764**	0.75**
2	0.806**	0.796**	6	0.855**	0.894**
3	0.782**	0.819**	7	0.774**	0.81**
4	0.782**	0.796**			

* دالة عند مستوي 0.05 ، ** دالة عند مستوي 0.01 .

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق سواء معاملات الصدق المرتبطة بالتحديات البشرية المتعلقة بالطلاب، أو المرتبطة بالاستبانة كلها دالة إحصائياً؛ ومن ثمّ فجميع العبارات المصاغة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه؛ وهذا يؤكد صدق معايير المحور الثاني من البعد الأول للاستبانة.

3-1 حساب صدق الاتساق الداخلي للبُعد الثاني :

يبين الجدول رقم (3) قيم معاملات الصدق لعبارات البعد الثاني للاستبانة ، والخاصة بالتحديات الجامعية التي تعوق استخدام التعلّم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

جدول رقم (3) : قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي للبُعد الثاني لاستبانة التحديات الجامعية المعوّقة لاستخدام التعليم الإلكتروني
بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

رقم العِبارة	معامل الصدق مع البعد	معامل الصدق مع الاستبانة	رقم العِبارة	معامل الصدق مع البعد	معامل الصدق مع الاستبانة
15	0.77**	0.761**	20	0.877**	0.872**
16	0.72**	0.716**	21	0.903**	0.856**
17	0.706**	0.703**	22	0.852**	0.886**
18	0.725**	0.749**	23	0.777**	0.748**
19	0.486*	0.837**	24	0.747**	0.683**

* دالة عند مستوي 0.05 ، ** دالة عند مستوي 0.01 .

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق سواء معاملات الصدق المرتبطة بالتحديات المتعلقة بالجامعة، أو المرتبطة بالاستبانة كلها دالة إحصائياً؛ ومن ثمّ فجميع العبارات المصاغة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه؛ مما يؤكد صدق عبارات البعد الثاني للاستبانة.

3- حساب صدق الاتساق الداخلي للبُعد الثالث:

يبين الجدول رقم (4) قيم معاملات الصدق لعبارات البُعد الثالث للاستبانة، والخاصة بالتحديات التكنولوجية التي تعوق استخدام التعلّم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

جدول رقم (4) : قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي للبُعد الثالث لاستبانة تحديات التكنولوجية المعوّقة لاستخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

رقم العبارة	معامل الصدق مع البعد	معامل الصدق مع الاستبانة	رقم العبارة	معامل الصدق مع البعد	معامل الصدق مع الاستبانة
25	0.763**	0.63**	30	0.808**	0.709**
26	0.754**	0.702**	31	0.859**	0.826**
27	0.467*	0.454*	32	0.859**	0.826**
28	0.819**	0.812**	33	0.795**	0.749**
29	0.877**	0.872**			

* دالة عند مستوى 0.05 ، ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصدق سواء معاملات الصدق المرتبطة بالتحديات التكنولوجية، أو المرتبطة بالاستبانة كلها دالة إحصائياً؛ ومن ثمّ فجميع العبارات المصاغة مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه؛ وهذا يؤكد صدق عبارات البُعد الثالث للاستبانة.

ب- حساب ثبات الاستبانة :

لحساب ثبات الاستبانة، طُبقت الاستبانة علي العينة الاستطلاعية سالفه الذكر، ثم استُخدمت معادلة «ألفا كرونباخ»، ويعرض الجدول رقم (5) البيانات الإحصائية لثبات الاستبانة.

تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس
بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية

جدول رقم (5) البيانات الإحصائية لثبات استبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

م	التحديات	عدد المعايير	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	معامل الثبات
1	البشرية	14	2.72	1.49	89.1
2	الجامعة	10	2.43	1.41	93.2
3	التكنولوجية	9	2.10	1.26	89.2
	الاستبانة كلها	33	2.43	1.41	92.1

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معامل ثبات الأبعاد الرئيسة للاستبانة تتراوح بين القيمتين (89.1)، و(93.2)، وأن قيمة معامل ثبات الاستبانة كلها هو (92.1)، وجميعها قيم معاملات ثبات ذات موثوقية وهذا مؤشر يُطمئن إلى صحة نتائج الدراسة على عينة البحث المستهدفة في البحث الحالي.

3 - الصورة النهائية للاستبانة :

تأسيساً على نتائج التجربة الاستطلاعية، تُمَّ إجراء التعديلات على الصورة الأولية لاستبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (الملحق رقم [1]).

ثالثاً : تطبيق الاستبانة :

بتصميم الصورة النهائية للاستبانة؛ حُدِّثَت عينة البحث الأساسية من أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ويوضح الجدول رقم (6) بيان تفصيلي عن العينة الأساسية للبحث .

جدول رقم (6) : بيان بمتغيرات الدراسة والعينة الأساسية للبحث

المتغير	«أعضاء هيئة التدريس» الفئات	التكرار	%	مجموع العينة كلها
المؤهل	تربوي	18	45 %	40
	غير تربوي	22	55 %	
الخبرة في استخدام الإنترنت	كبيرة	23	57.5 %	40
	متوسطة	17	42.5	

40	35.5	14	1-5 سنوات (حديثة)	الخبرة التدريسية
	37.5	15	6-10 سنوات (متوسطة)	
	27.5	11	11 - فأكثر (كبيرة)	

وبعد تحديد عينة البحث كما في الجدول السابق ؛ طُبِّقَت الاستبانة علي العينة سالفة التحديد ، ثم حُسِبَت درجة استجابة كل منهم علي الاستبانة ، وُجِّعَت الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث؛ حُسِبَت تكرارات درجات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات الاستبانة وفق درجة موافقتهم علي العبارة -أوافق بشدة، أوافق إلي حد ما، أرفض- ، ثم طُبِّقَت معادلة (كا²) ، وفيما يلي بيان بنتائج البحث لكل بُعد من أبعاد الاستبانة :

1 - النتائج المتعلقة بالتحديات البشرية :

1-1 النتائج المتعلقة بالتحديات البشرية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس :

يُبين الجدول رقم (7) قيم كا² لعبارات المحور الأول من البعد الأول للاستبانة، والخاصة بالتحديات البشرية المعوّقة لاستخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

جدول رقم (7) قيم (كا²) لعبارات المحور الأول من البُعد الأول لاستبانة تحديات

استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

م	العبارة	قيمة كا ²
1	تنقصني بعض مهارات التعامل مع الحاسوب والإنترنت	99.021**
2	أخشى الفشل في التنفيذ	86.111**
3	لا تتوافر لدى الرغبة الشخصية في تطبيق التَّعلُّم الإلكتروني في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	86.044**
4	الوقت المناسب لم يَحْنُ بَعْدُ لاستخدام التَّعلُّم الإلكتروني في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	85.77**
5	التعليم الإلكتروني يحتاج تدريباً عالياً	82.011**
6	أحتاج دورات تدريبية تعرفني استراتيجيات التَّعلُّم الإلكتروني	79.887**

تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس
بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالملكة العربية السعودية

م	العِبارة	قيمة كا ²
7	التعليم التقليدي أفضل من التَّعلُّم الإلكتروني	76.4**
8	لا وقت لدي للقراءة حول التَّعلُّم الإلكتروني	74.333**
9	عدم معرفة عضو هيئة التدريس لما هو جديد من برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	68.067**
10	عدم توافر كفايات التعامل مع التَّعلُّم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها	66.978**
11	لا تتاح لي مراجع حول استخدامات و تطبيقات التَّعلُّم الإلكتروني في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	51.956**
12	النضج اللغوي والثقافي لا يحققه التَّعلُّم الإلكتروني بالنسبة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها	45.911**
13	انشغال أعضاء هيئة التدريس بأعبائهم التدريسية لا يتيح لهم الاطلاع على المواقع المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	44.076**
14	من الصعب تفهّم بعض المسؤولين لدور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	37.378**

** دالة عند مستوي 0.01، حيث القيمة الجدولية = 10.21

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لعينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في تحديد التحديات البشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني دالة إحصائية عند مستوي 0.01 لجميع العبارات، فقد وُجِدَ أن الفرق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لعينة البحث دالة إحصائية عند مستوي 0.05، وبالرجوع لجدول التكرارات الملحقة بقيم كا²؛ وُجِدَ أن الفروق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة للعبارات كلها ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) كانت لصالح الموافقة علي التحدي بدرجة «أوافق بشدة»، باستثناء العبارة الثالثة عشر (انشغال أعضاء هيئة التدريس بأعبائهم التدريسية لا يتيح لهم الاطلاع على المواقع المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)، فقد كانت لصالح الموافقة علي التحدي بدرجة «أرفض».

تشير النتائج السابقة لعينة البحث علي عبارات المحور الأول من البُعد الأول للاستبانة إلى الموافقة علي العبارات التي تعكس التحديات المحددة في الاستبانة، وهو ما يؤكد قناعة أعضاء هيئة التدريس بهذه التحديات باستثناء التحدي الثالث عشر.

وللتعرف علي مدي شدة التحديات البشرية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة البحث؛ حُسبت درجات استجابة عينة البحث علي كل عبارة من عبارات المحور الأول من البُعد الأول للاستبانة -الخاصة بالمعلمين-، ثم حُسب المتوسط الحسابي للدرجات، وبيّن الجدول رقم (8) النتائج التي حُصل عليها.

جدول (8) متوسط درجات عبارات المحور الأول من البعد الأول

لاستبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الترتيب التنازلي	العِبارة	متوسط الدرجات	الترتيب التنازلي	العِبارة	متوسط الدرجات
1	2	2.98	8	12	2.66
2	3	2.95	9	10	2.65
3	4	2.91	10	5	2.64
4	1	2.90	11	11	2.45
5	6	2.87	12	14	2.40
6	7	2.80	13	8	2.20
7	9	2.76	14	13	1.65

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم متوسطات استجابات عينة البحث علي التحديات البشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها- تحطت قيمة المتوسط الفرضي وقيمه (2)، باستثناء العبارة الثالثة عشر؛ فهي أقل من قيمة المتوسط الفرضي؛ وهذا يعني أن أغلبية التحديات المذكورة من وجهة نظر عينة البحث هي تحديات يجب الأخذ بها ومراعاتها في أي برنامج لغوي قائم علي استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتأسيساً علي ما تُشير إليه نتائج الجدولين (7)، (8)؛ يمكننا تحديد أكثر التحديات البشرية التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، الخاصة بأعضاء هيئة التدريس مرتبة ترتيباً تنازلياً، بحيث نبدأ بأكثر التحديات قوة- وهو التحدي الدال إحصائياً في اتجاه درجة الموافقة «أوافق بشدة»، وفي الوقت نفسه هو التحدي الحاصل علي أكبر متوسط درجات -وننتهي بأقل التحديات قوة- وهو التحدي الدال إحصائياً في اتجاه درجة الموافقة «أرفض»، أو التحدي غير الدال إحصائياً عند أي من مستويي الدلالة، وفي الوقت نفسه هو التحدي الحاصل علي أقل متوسط درجات (الملحق رقم [2]). وتجدر الإشارة إلي أن حصول التحديات -السابقة- علي أكبر قيمة لمتوسط درجات علي الترتيب لاستجابة عينة البحث علي تحديات هذا البعد يتفق بدرجة كبيرة مع ما أكدته عديد من الكتابات والأطروحات التي تناولت هذا الجانب من معوقات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني، فقد أكد كل من «الخبراء» (2004)، و«جبرين والشيخ وأنس» (2006)، والجرف (2006)، و«كنسارة» (1428هـ) علي اعتبار نقص الإمكانيات المادية، وضرورة توافر مهارات التعامل مع برامج التعليم الإلكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس من التحديات البشرية الأساسية التي تعوق استخدامهم للتعليم الإلكتروني. وهذا نتيجة تبرز أن معظم أعضاء هيئة تعليم اللغة العربية بمعاهد تعليم اللغة العربية، ليسوا ملمين بالكمبيوتر -بدرجة الاتقان-؛ لذا أعقبتها التحديات النفسية متمثلة في: لا تتوافر

لدى الرغبة الشخصية في تطبيق التعليم الإلكتروني في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الوقت المناسب لم يُحَنّ بعد لاستخدام التعليم الإلكتروني في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لا تتوافر لدي خبرات التعامل مع التعليم الإلكتروني، فهذه التحديات تتفق مع التحديات الوجدانية التي أكدتها دراسة Saari luoma، 2006، 2007، 2010؛ ودراسة العريني (1430هـ)؛ ودراسة الشهراني (1430هـ)؛ ودراسة "الحراك" (2003)؛ ودراسة "القباي" (2011) التي أثبتت أن التمسك بالتعليم التقليدي، ومقاومة التغيير من أبرز التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني؛ لأن إعداد معلم اللغة العربية لأبنائها، ولغير الناطقين بها بعيد تمامًا عن تكنولوجيا التعليم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (النجدي، سمير بن موسي، 1429) التي بينت ضعف الكفايات التكنولوجية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية بغض النظر عن التخصص.

2-1 النتائج المتعلقة بالتحديات البشرية الخاصة بالطلاب :

يبين الجدول رقم (9) قيم (كا²) لعبارات المحور الثاني من البعد الأول للاستبانة، والخاصة بالتحديات البشرية - محور الطلاب - لاستخدام التَّعلُّم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في المملكة العربية السعودية 0

جدول (9) : قيم كا² لعبارات المحور الثاني من البعد الأول

لاستبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

رقم العبارة	العبارة	قيمة كا ²
1	ليس لدي قدرة مالية لامتلاك حاسوب	24.067**
2	ليس لدي إمكانيات للاشتراك في الإنترنت.	17.778**
3	احتاج دورات في الحاسوب و الإنترنت	16.044**
4	ليس لدي قدرة مادية للحصول على دورات الحاسوب و الإنترنت	11.22**
5	أُفضِّلُ المحتوى المطبوع على المحتوى الإلكتروني في تعلم اللغة العربية	10.011**
6	التعليم الإلكتروني غير مناسب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	10**
7	التعليم الإلكتروني غير مُجَدِّد في تعلم اللغة العربية بالنسبة لي	8.044**

** دالة عند مستوى 0.01.

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لعينة البحث من الطلاب في تحديد التحديات البشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني دالة إحصائية عند مستوى 0.01 للعبارات (1؛ 2؛ 3؛ 4؛ 6) وبالرجوع لجدول التكرارات المُلحقة بقيم كا² ؛ وُجِدَ أن الفروق بين التكرارات الملاحظة

والتكرارات المتوقعة للعبارات السابقة دالة إحصائياً لصالح الموافقة علي التحدي بدرجة «أوافق بشدة»؛ أما العبارتان (5؛7) فقد كانتا دالتين لصالح «أوافق لحد ما» وهذا مؤشر يعكس التحديات المحددة في الاستبانة من وجهة نظر الطلاب، وتفسر هذه النتيجة: بأن العديد من طلاب معاهد تعليم اللغة العربية هم طلاب منج، أتوا من دول فقيرة اقتصادياً، تفتقر لبنية تحتية قوية، ومن ثم لم يتدربوا على الإنترنت.. إلا حينما أتوا للمملكة، إضافة إلى أن بعض القيادات التعليمية ترى في التعلّم الإلكتروني عبء، يحتاج مراناً، لذا انعكست فئات المعلمين على الطلاب، من ثم لا يرى الطلاب جدوى للتعلّم الإلكتروني، وهذا يُمثّل تحدياً بشرياً في التعلّم الإلكتروني، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (العبد الكريم، 1420 هـ) والتي أوصت بضرورة توفير حاسب لكل طالب، و ضرورة تثقيفهم بتكنولوجيا التعلم.

وللتعرف علي مدي شدة التحديات البشرية الخاصة بالطلاب من وجهة نظر الطلاب أنفسهم؛ حُسبت درجات استجابة عينة البحث علي كل عبارة من عبارات المحور الثاني من البُعد الأول للاستبانة، ثم حُسب المتوسط الحسابي للدرجات، ويبين الجدول رقم (10) النتائج التي حُصل عليها.

جدول رقم (10) متوسط درجات عبارات المحور الثاني من البعد الأول لاستبانة استخدام التعليم الإلكتروني

الترتيب التنازلي	العبارة	متوسط الدرجات	الترتيب التنازلي	العبارة	متوسط الدرجات
1	1	2.98	4	4	1.72
2	2	2.95	5	6	1.32
3	3	2.94			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم متوسطات استجابات عينة البحث - الطلاب - علي التحديات البشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني تخطت قيمة المتوسط الفرضي وقيمه (2)؛ فيما عدا العبارتين رقم (5) و(7)، وهذا مؤشر على ضرورة الأخذ بها ومراعاتها في أي برنامج قائم علي استخدام التعليم الإلكتروني، وتأسيساً علي ما تُشير إليه نتائج الجدولين (9)، (10) يُمكننا تحديد أكثر التحديات البشرية التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني مُرتبة ترتيباً تنازلياً من وجهة نظر المتعلمين (الملحق رقم [2، المحور الثاني]) علي النحو التالي: ليس لدي قدرة مالية لامتلاك حاسوب، ليس لدي قدرة مادية علي الاشتراك في الإنترنت، احتاج دورات في الحاسوب والإنترنت، ليس لدي قدرة مادية للحصول علي دورات الحاسوب والإنترنت، التعليم الإلكتروني غير مناسب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

2 - النتائج المتعلقة بالتحديات الجامعية :

يبين الجدول رقم (11) قيم كا² لعبارات البُعد الثاني للاستبانة، والخاصة بالتحديات التكنولوجية لاستخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس
بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية

جدول (11) : قيم كا² لعبارات البُعد الثاني -التحديات المتعلقة بالجامعة-

لاستبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به

رقم العبارة	العبارة	قيمة كا ²
15	الجامعة لا تحفز على استخدام التَّعلُّم الإلكتروني	35**
16	بطء الشبكة داخل الجامعة	10.69**
17	القاعات غير مجهزة -تقنياً- للتَّعلُّم الإلكتروني	76.2**
18	نقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترنت في فصول تعليم اللغة	55.679**
19	الجامعة لا تُدرِّب على التَّعلُّم الإلكتروني	74.467**
20	القيادات التعليمية لا ترى نفعاً لهذا التعليم	22.02**
21	صَّغْفُ إعداد و تطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة و التَّعلُّم الإلكتروني	86.533**
22	لا يوجد منتدى للتعليم الإلكتروني بالجامعة	17.778**
23	التكليفات الإلكترونية لا يُعتمد بها في تقويم الطالب	35**
24	نُدْرَة عناية بعض معلمي اللغة العربية بالتكليفات الإلكترونية	16.962**

* دالة عند مستوي 0.01.

يتضح من الجدول (11) أن الفروق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لعينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في تحديد التحديات الجامعية لاستخدام التَّعلُّم الإلكتروني دالة إحصائية عند مستوي 0.01 لجميع العبارات، وبالرجوع لجدول التكرارات المُلحقة بقيم (كا²) وُجد أن الفروق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لجميع العبارات الدالة إحصائياً كانت لصالح الموافقة علي التحدي بدرجة «أوافق بشدة»، وهذا ما يؤكد القناعة التامة لدي عينة البحث بهذه التحديات باعتبارها تحديات تكنولوجية رئيسة تعوق استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وللتعرف علي مدي شدة التحديات التكنولوجية التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من وجهة نظر عينة البحث؛ حُسبت درجات استجابة عينة البحث علي كل عبارة من عبارات البُعد الثاني للاستبانة، ثم حُسب المتوسط الحسابي للدرجات، ويبين الجدول رقم (12) النتائج التي حُصل عليها.

جدول (12) : متوسط درجات عبارات البُعد الثاني

لاستبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الترتيب التنازلي	العِبارة	متوسط الدرجات	الترتيب التنازلي	العِبارة	متوسط الدرجات
1	17	2.98	6	21	2.80
2	16	2.95	7	23	2.76
3	15	2.91	8	20	2.70
4	19	2.90	9	24	2.55
5	18	2.87	10	22	2.80

يتضح من الجدول (12) أن جميع قيم متوسطات استجابات عينة البحث علي التحديات التكنولوجية لاستخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تحطت قيمة المتوسط الفرضي؛ وهذا يعني أن جميع التحديات المذكورة من وجهة نظر عينة البحث هي تحديات رئيسة يجب الأخذ بها ومراعاتها في أي برنامج قائم علي استخدام التَّعلُّم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتأسيساً علي ما تُشير إليه نتائج الجدولين (11)، (12)؛ يمكننا تحديد أكثر التحديات التكنولوجية التي تعوق استخدام التَّعلُّم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مرتبة ترتيباً تنازلياً (الملحق رقم [2، البعد الثاني]) علي النحو التالي: القاعات غير مجهزة للتَّعلُّم الإلكتروني، بطئ الشبكة داخل الجامعة، الجامعة لا تحفز علي استخدام التَّعلُّم الإلكتروني، نقص التمويل اللازم لتوظيف الإنترنت في فصول تعليم اللغة، الجامعة لا تُدرِّب علي التَّعلُّم الإلكتروني، لا يوجد منتدى التَّعلُّم الإلكتروني بالجامعة، ضَعْف إعداد و تطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتَّعلُّم الإلكتروني، القيادات التعليمية لا ترى نفعاً لهذا التعليم، التكاليفات الإلكترونية لا يُعتد بها في تقويم الطالب، نُدرّة عناية بعض معلمي اللغة العربية بالتكاليفات الإلكترونية.

يتضح مما سبق أن أكثر التحديات التكنولوجية التي حصلت علي أكبر قيمة متوسط درجات لاستجابة عينة البحث علي تحديات هذا البُعد هو التحدي الخاص بجودة البنية التحتية التقنية من حيث تزويد قاعات التدريس بأجهزة الكمبيوتر والإنترنت، وَيَتَّفَقُ البَاحِثُ تماماً مع النتائج السابقة، فمن خلال ممارسة الباحث لتدريس اللغة العربية في معهد تعليم اللغة وزيارة العديد من معاهد تعليم اللغة بالمملكة، يمكنه تأكيد حقيقة مفادها خلو قاعات التدريس في معظم المعاهد من جهاز كمبيوتر متصل بشبكة الإنترنت.

3 - النتائج المتعلقة بالتحديات التكنولوجية :

يبين الجدول (13) قيم (كا²) لعبارات البُعد الثالث للاستبانة، والخاصة بالتحديات التكنولوجية في استخدام

التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس
بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية

جدول (13): قيم كا² لعبارات البُعد الثالث

لاستبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

رقم العبارة	العبارة	قيمة كا ²
25	نُدرة وجود كتاب إلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	61.889**
26	عدم وجود استراتيجية واضحة لاستخدام التعلم الإلكتروني بمعهد تعليم اللغة العربية .	67.2**
27	إجادة اللغة الإنجليزية مطلب أساس لمعظم برامج الكمبيوتر.	55.689**
28	صَعَف الدعم التقني الفوري في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	74.467**
29	نقص الدعم الإداري والتشريعات الخاصة بالتعلم الإلكتروني .	22.2**
30	عدم مناسبة وقت التدريب مع أعمال عضو هيئة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.	68.533**
31	عدم توافر وحدة إلكترونية متخصصة لإنتاج المقررات الإلكترونية .	17.776**
32	قلة برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	96.2**
33	صَعَف الدورات التدريبية التقنية لعضو هيئة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	20**

** دالة عند مستوي 0.01 .

يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المتوقعة لعينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في تحديد التحديات التكنولوجية لاستخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها دالة إحصائية عند مستوي 0.01 لجميع العبارات، لصالح الموافقة علي التحدي بدرجة "أوافق بشدة". ويُستدل من النتائج السابقة لعينة البحث علي عبارات البُعد الثالث للاستبانة علي موافقة العينة علي جميع العبارات التي تعكس التحديات التكنولوجية المُحددة في الاستبانة، وهذا يؤكد القناعة التامة لدي عينة البحث بهذه التحديات باعتبارها تحديات رئيسة تعوق استخدام التعلُّم الإلكتروني في معاهد تعليم اللغة العربية بالمملكة.

للتعرف علي مدي شدة التحديات التكنولوجية من وجهة نظر عينة البحث؛ حُسبت درجات استجابة عينة البحث علي كل عبارة من عبارات البُعد الثالث للاستبانة، ثم حُسب المتوسط الحسابي للدرجات، ويبين الجدول رقم (14) النتائج التي حُصل عليها.

جدول (14): متوسط درجات عبارات المحور الثاني من البعد الأول لاستبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني

الترتيب التنازلي	العِبارة	متوسط الدرجات	الترتيب التنازلي	العِبارة	متوسط الدرجات
1	25	2.98	6	33	2.46
2	26	2.95	7	30	2.32
3	31	2.94	8	28	2.10
4	32	2.85	9	29	2.07
5	27	2.72			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم متوسطات استجابات عينة البحث علي التحديات التكنولوجية التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تخطت قيمة المتوسط الفرضي؛ وهذا يعني أن جميع التحديات المذكورة من وجهة نظر عينة البحث هي تحديات رئيسة يجب الأخذ بها ومراعاتها في أي برنامج لغوي قائم علي استخدام التَّعلُّم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتأسيساً علي ما تُشير إليه نتائج الجدولين (13)، (14)؛ يمكننا تحديد أكثر التحديات التكنولوجية التي تعوق استخدام التَّعلُّم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مُرتبة ترتيباً تنازلياً (الملحق رقم [3، البُعد الثالث]) علي النحو التالي: نُدرّة وجود كتاب إلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عدم وجود استراتيجية واضحة لاستخدام التَّعلُّم الإلكتروني بمعهد تعليم اللغة العربية، عدم توافر وحدة إلكترونية متخصصة لإنتاج المقررات الإلكترونية، قلة برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إجاداة اللغة الإنجليزية مطلبٌ أساسي لمعظم برامج الكمبيوتر، صُغف الدورات التدريبية التقنية لعضو هيئة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، عدم مناسبة وقت التدريب مع أعمال عضو هيئة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، صُغف الدعم التقني الفوري في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، نقص الدَّعم الإداري، والتشريعات الخاصة بالتعلم الإلكتروني.

جدير بالذكر أن عبارة «نُدرة وجود كتاب إلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها»، حُصِلت علي أكبر قيمة متوسط درجات استجابة عينة البحث علي تحديات هذا البُعد، وهذه النتيجة تتفق بدرجة كبيرة مع ما أكدته عديد من الكتابات والدراسات التي تناولت هذا الجانب متمثلة في صُغف الجانب التقني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مثل دراسة المهدي، 1401هـ؛ يونس، 2005؛ طعيمة والناق، 2009؛ علي، 2011).

علي ضوء ما تقدم من مناقشة لنتائج الاستبانة بأبعادها المختلفة؛ تبيّن وجود فروق دالة إحصائية عند أي من مستويي الدلالة، (0.05) أو (0.01) بين التكرارات الملاحظة والتكرارات المُتوقعة لعينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في العبارات الخاصة بالتحديات التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، اختلافاً ذا دلالة إحصائية، وهو ما يعني عدم صحة الفرض الصّفري الأول للبحث؛ لذا يُرفض، ويُقبَلُ الفرض البديل.

تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس
بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية

وتأسيساً على ما سبق؛ يمكن الخروج بقائمة من التحديات الأساسية التي تعوق استخدام التَّعلُّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الملحق رقم [3]).

ثانياً النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث؛ حُسب متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس التربويين، ودرجات أعضاء هيئة التدريس غير التربويين على استبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كلها، ولأبعاد الاستبانة الثلاثة، كذلك حُسبت الانحرافات المعيارية لدرجات الاستبانة كلها، ولأبعادها المختلفة، ثم طُبقت معادلة «ت» لمجموعتين مستقلتين مختلفتي العدد، تبين الجدول رقم (15) النتائج التي حُصل عليها.

جدول (15): الإحصاء الوصفي، وقيمة «ت» لدرجات أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصص التربوي وغير التربوي على استبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

التحديات	العينة (تربويين) ن = 18		العينة (غير تربويين) ن = 22		قيمة «ت»*	دلالة («ت»*)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
البشرية	39.59	0.769	60.50	0.100	19.21	دالة
الجامعية	49.50	0.0231	58.20	0.213	16.80	دالة
التكنولوجية	46.67	0.0323	54.20	0.030	8.11	دالة
الاستبانة كلها	135.76	0.870	179.9	0.602	18.34	دالة

* قيمة ت الجدولية عند مستوي 0.05 = 1.97 . وعند مستوى 0.01 = 2.56

تشير النتائج الموضحة في الجدول (15) إلى أن متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس من التربويين في الاستبانة كلها يساوي (135.76) درجة بنسبة مئوية بلغت 97.5، بينما متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس من غير التربويين في الاستبانة ذاتها بلغ (179.90) درجة وأن قيمة «ت» المحسوبة تساوي (18.34)، وهي أكبر من القيمة الجدولية لقيمة «ت»؛ مما يوجبُ فرقاً إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس من التربويين وغير التربويين في الاستبانة كلها لصالح غير التربويين في تحديد التحديات التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ وبهذه النتيجة يرفض الفرض الصفري، ويُقبَلُ الفرض البديل.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة المتعلقة بالاستبانة على النحو التالي:

أعضاء هيئة التدريس غير التربويين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لم يُعدُّوا إعداداً تربوياً يؤهلهم

للعلمي بأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في فصول تعليم اللغة العربية؛ حيث إنهم أعدوا في كليات اللغة العربية أو الآداب أو دار العلوم.. وهي كليات لغوية غير تربوية، تعلم بالطرق التقليدية؛ هكذا تلقوا إعدادهم اللغوي، حيث يندر استخدام تكنولوجيا التعليم في هذه الكليات؛ وقد يرى هؤلاء المعلمون أن استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية يُعدُّ عبءًا يثقل كاهلهم، أو أن التَّعلُّم الإلكتروني قد يحل محلهم؛ ومن ثم يقاومون استخدامه ونشره؛ وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي قامت بها (Juutinen, 2011; Juutinen, Huovinen, & Yalaho, 2011) حيث توصلت نتائجها إلى أن بعض المعلمين، يعانون خوفًا Phobia من تكنولوجيا التعليم، لإحساسهم النفسي أنها سوف تحل محلهم، فأوصت بضرورة توعية هؤلاء المعلمين بأهمية تكنولوجيا التعليم، والتعلم الإلكتروني.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث، حُسب متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الكبيرة والخبرة المتوسطة في الإنترنت، على استبانة تحديات استخدام التَّعلُّم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كلها، ولأبعاد الاستبانة الثلاثة، كذلك حُسبت الانحرافات المعيارية للدرجات للاستبانة كلها، ولأبعادها الثلاثة، ثم طُبِّقَت معادلة «ت» لمجموعتين مستقلتين مختلفتي العدد، وبين الجدول رقم (16) النتائج التي حُصل عليها.

جدول (16): الإحصاء الوصفي، وقيمة «ت» لدرجات أعضاء هيئة التدريس من ذوي المؤهل التربوي

وغير التربوي على استبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

التحديات	خبرة الإنترنت				قيمة «ت»*	دلالة «ت»*
	متوسطة		كبيرة			
	ن = 17		ن = 23			
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
البشرية	0.4031	50.1	0.3525	51.3	1.80	غير دالة
الجامعية	0.3931	51.0	0.2137	50.1	1.46	غير دالة
التكنولوجية	0.1210	50.5	0.1075	49.6	1.34	غير دالة
الاستبانة كلها	0.3110	151.6	0.3009	151	1.85	غير دالة

* قيمة ت الجدولية عند مستوي 0.05 = 1.97 . وعند مستوى 0.01 = 2.56

تشير النتائج الموضحة في الجدول (16) إلى أن متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس من ذوي خبرة الإنترنت الكبيرة في الاستبانة كلها يساوي (151.0) درجة بنسبة مئوية بلغت 91.5، بينما متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس

تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس
بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية

من ذوي خبرة الإنترنت المتوسطة في الاستبانة ذاتها بلغ (151.6) درجة وأن قيمة «ت» المحسوبة تساوي (1.85)، وهي أقل من القيمة الجدولية لقيمة «ت»؛ مما يعني عدم وجود فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوي (0.05) بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس من ذوي خبرة الإنترنت الكبيرة والمتوسطة في الاستبانة كلها، وهذه النتيجة يُقبل الفرض الصفري. ويمكن تفسّر النتيجة السابقة المتعلقة بالاستبانة علي النحو التالي:

فرض الأنترنت نفسه على البشرية، فلا يوجد بيت إلا وفيه وصلة إنترنت، لأنه أضحي من ضروريات الحياة لاسيما عند أبنائنا، كما أن نظام التعميمات في المملكة العربية السعودية نظام آلي وظّف هذه التكنولوجيا بطريقة حيوية، وفقاً لمفهوم «الحكومة الإلكترونية»، مما أجبر منسوبي معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يتعاملوا مع هذه التكنولوجيا بغض النظر عن كونهم تربويين أم غير تربويين، ومع تعاملهم تلاشت الفروق في استخدامهم الإنترنت.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرض الرابع :

للتحقق من صحة الفرض الرابع للبحث؛ استخدمت معالجة تحليل التباين الأحادي لدرجات أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة التدريسية الكبيرة والمتوسطة والقليلة علي استبانة تحديات استخدام التعلم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كلها، ولأبعاد الاستبانة الثلاثة، وبيّن الجدول التالي النتائج التي حُصل عليها.

جدول (17) تحليل التباين لأثر خبرة التدريس على مجالات استبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني

بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

المجالات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التحديات البشرية	3.650	1.574	4.731	*0.03
التحديات الجامعية	2.091	1.041	3.954	*0.017
التحديات الإلكترونية	1.901	0.734	2.108	0.072
الأداة كلها	1.532	0.742	5.126	*0.07

* دالة إحصائية

يتضح من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لخبرة التدريس على مجالات استبانة تحديات استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث كانت قيمة «ف» لهذه المجالات على الترتيب: تحديات بشرية (4.731)، تحديات جامعية (3.954)، والكلية (5.126)، وهذه القيم جميعها ذات دلالة إحصائية أقل من ($\alpha=0.05$)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية على بُعد التحديات الخاصة بالتعليم الإلكتروني تعزي لخبرة التدريس، حيث بلغت قيمة ف (2.108)، وهذه القيمة أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وللكشف عن فروق في المتوسطات استجابة عينة الدراسة التي تُعزى إلى خبرة التدريس، استخدمت معالجة البعدية بطريقة شيفيه، كما هو مبين بالجدول رقم (17).

جدول (17) المقارنات البعدية لأثر خبرة التدريس على مجالات الاستبانة كلها

فئة خبرة التدريس	المتوسط الحسابي	كبيرة	متوسطة	قليلة
تحديات بشرية	كبيرة (20-11)	2.78	*	
	متوسطة (10-6)	2.70		
	قليلة (5-1)	2.1		
تحديات جامعية	كبيرة (20-11)	2.45		
	متوسطة (10-6)	2.80	*	
	قليلة (5-1)	2.70		
الاستبانة كلها	كبيرة (20-11)	2.80	*	
	متوسطة (10-6)	2.40		
	قليلة (5-1)	2.30		

يتبين من الجدول (17) أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على متغير خبرة التدريس، بين أصحاب الخبرة الكبيرة والمتوسطة لصالح ذوي الخبرة الكبيرة في المجال الأول، والأداة كلها، وذوي خبرة التدريس المتوسطة والقليلة لصالح الخبرة المتوسطة في المجال الثاني، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العمري (1429هـ) حيث وُجِدَتْ فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في استخدام التعلم الإلكتروني بين متوسطي درجات عينة الدراسة تعزى لسنوات خبرة التدريس، لصالح الأحدث خدمة، كما تتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة «Juutinen» (2011) التي أوضحت أن المعلمين الأكبر سناً والأقدم خبرة في التدريس، هم الأكثر سلبية نحو التَّعلُّم الإلكتروني، وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسة «القباني» (2011) حيث بيَّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة بحثها من أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم ذوي الخبرات التدريسية المختلفة في تحديد التحديات التي تعوق استخدام التَّعلُّم المزيج - بوصفه أحد أشكال التَّعلُّم الإلكتروني - في التعليم الجامعي؛ وقد يُفسَّر الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة القباني (2011) بأن الدراسة الحالية حُدِّثت عينتها في تَخْصُّص تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، في حين أن عينة دراسة القباني غير محدَّدة التخصص؛ حيث تناولت تخصصات متعددة.

في ضوء ما سبق يكون الباحث قد أجاب عن تساؤلات البحث، وحدد التحديات التي تعوق استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.



الخاتمة

بلغ المتوسط العام للتحديات البشرية نحو (2.83) في حين بلغ المتوسط العام للتحديات الجامعية (2.82) أما التحديات التكنولوجية فبلغت نحو (2.59)، ويتضح من هذا أن: التحديات البشرية ذات أولوية، يعقبها التحديات الجامعية، ثم تأتي في مؤخرتها: التحديات التكنولوجية، وهذا ترتيب منطقي، لأن العامل البشري هو أساس تطبيق التعلم الإلكتروني، وفقد الشيء لا يعطيه، حيث تبين من نتائج الدراسة التوجُّه السَّلبي، والقناعات المقاومة لاستخدام التعلم الإلكتروني من أعضاء هيئة التدريس غير التربويين من ذوي الخبرة التدريسية الكبيرة والمتوسطة، فمَهْمَا جُهِّزَتْ فصول تعليم اللغة العربية، فلن توظف أو تُستخدم بصورة حسنة؛ من منطلق: أن فقد الشيء لا يعطيه، خاصة إذا أزرتها معوقات لوجستية جامعية لاستخدام التعلم الإلكتروني، وفي ضوء هذه الاستنتاجات تتقدَّم الدراسة بعدة توصيات.

توصيات البحث :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها ، فإنه يمكن استخلاص التوصيات التالية :

1. ضرورة التغلب علي التحديات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ نظراً لفوائده ومميزاته العديدة.
2. مراعاة التحديات التي أسفر عنها البحث عند تصميم أو وَضْع استراتيجيات تدريسية تعتمد علي استخدام التعلم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من قِبَل أعضاء هيئة التدريس في مقررات دراسية مختلفة .
3. معالجة التشريعات و اللوائح القانونية الخاصة بالدعم اللوجستي الجامعي الموجَّه للتعلم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
4. إجراء مراجعات وتعديلات مستمرة لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؛ ليواكب باستمرار ما يحدث من تطور لاسيما التطور في تكنولوجيا العلوم اللغوية .
5. وَضْع نماذج وتصورات لاستراتيجيات تدريسية تعتمد علي استخدام التعلُّم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتوظيفه من قبل أعضاء هيئة التدريس في البرامج اللغوية المقررة.
6. تبني وزارة التعليم العالي بالمملكة مشروعاً وطنياً تدريبياً لأعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تدربهم خلاله على استخدام التعلم الإلكتروني في البرامج والمقررات اللغوية المرتبطة بتخصصاتهم.
7. تنمية الوعي التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باستراتيجيات، وصيغ التعلم الإلكتروني؛ من خلال إنشاء وحدات للتعلُّم الإلكتروني؛ نُشَرُّا للوعي به، وتقليلاً - في الوقت

- نفسه- من التخوف منه داخل فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
8. نُشر الثقافة الإلكترونية بين أعضاء هيئة تدريس معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ لكونه أبرز العوامل الرئيسة التي تساعد في تذليل كثير من تحديات استخدام التعلم الإلكتروني، ولأهميته في تنمية فهمهم لتوظيفه في مواقف التعليم ولزيادة كفاءتهم التعليمية، واستخدامهم لتتائج التكنولوجيا وأدواتها المختلفة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
9. تركيز عمادة تطوير أعضاء هيئة التدريس على الدورات المؤهلة للرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر، خاصة لأعضاء هيئة التدريس الأقدم خبرة، والأكبر سنًا.
10. إقامة دورات تثقيفية في مجال التعلم الإلكتروني.
11. دعم الجامعة للبنية التحتية التكنولوجية، وإنتاج البرمجيات اللازمة، وتوفير الإنترنت الفائق السرعة، ونشره في فصول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
12. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث لبحث فعالية استخدام التعليم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تحقيق نواتج تعلم أفضل في البرامج والمقررات اللغوية المختلفة.

البحوث المقترحة :

- في ضوء الهدف من هذا البحث والنتائج التي أسفر عنها، يمكن اقتراح البحوث والدراسات التالية :
1. دراسات مماثلة للبحث الحالي لتحديد متطلبات استخدام التعلم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين من وجهة نظر القائمين بالتدريس والطلاب.
2. أثر التدريس بالتعلم الإلكتروني بصوره الثلاث (التفاعلي-التكاملي-التعاوني) على أداء متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في القراءة والكتابة.
3. مدى امتلاك أعضاء هيئة تدريس اللغة العربية بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لكفايات التعلم الإلكتروني ومدى ممارستها لها.
4. فاعلية برامج ومقررات التعلم الإلكتروني بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دراسة تجريبية.
5. أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية الأداء اللغوي تلقياً وإنتاجاً لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني.





مراجع البحث

أ- المراجع العربية :

- آل محيا، عبد الله يحيى (2002) مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بابه، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الملك سعود، الرياض).
- الزامل، زكريا عبد الله (2005) التَّعَلُّم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في المملكة، مجلة التدريب والتقنية، العدد (73).
- أنور علي (2008). تحديات التقدم نحو التَّعَلُّم الإلكتروني: خبرة الجامعة الماليزية المفتوحة، المؤتمر والمعرض الدولي الثاني لمركز زين للتعليم الإلكتروني "التَّعَلُّم الإلكتروني وجودة التعليم والتدريب: ضمان الجودة ضمان المخرجات"، من 28-30 إبريل، متاح بتاريخ (2012 / 8 / 13) على موقع <http://www.econf.uob.edu.bh/conf2/keyAR.aspx>.
- البخاري، إيمان محمد ترسن (1429هـ) أهمية استخدام مواقع تعلُّم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمات و مشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، (ماجستير، كلية التربية - جامعة أم القرى).
- جبرين، محمد والشيخ، عاصم و عطية، أنس جبرين (2006) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (7)، العدد (4)، ص - ص (184 - 206)
- الجرف، ريبا (2004) مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للتعلم الإلكتروني "الواقع والتطلعات"، سجل وقائع ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس - كلية التربية - جامعة الملك سعود، WWW Docs.ksa.edu.sa\Doc\Articaes43\Article436720.doc.
- (2006) مدى فاعلية التَّعَلُّم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية و علم النفس (ع، 36) الرياض: جمعية جستن.
- الحازمي، البراق أحمد (2005) واقع استخدام الشبكة العالمية (الإنترنت) لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين بمنطقة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة أم القرى).
- هام، خالد عبد الرحيم (2004) التَّعَلُّم الإلكتروني و حوسبة التعليم، عمان: دار الدستور للنشر.
- حمدي، محمد البيطار (2008) «نموذج مقترح لاستراتيجية التَّعَلُّم الإلكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي»، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد (1)، القاهرة.
- الحيلة، محمود محمد (2005) أثر تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية، دراسات العلوم التربوية، المجلد (33) العدد (1).

خان، بدر الهدى (2005) استراتيجيات التعلم الإلكتروني، (ترجمة على بن شرف الموسوي) حلب: للشعاع للنشر والتوزيع.

الخبراء، ياسر عبد الله (2004) معوقات استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض (رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية - جامعة الملك سعود - الرياض).
تساتيل، مارتين (200) التعلم الإلكتروني تحد جديد للتربويين، مجلة المعرفة، العدد (91) ص 27.
الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (2009). توصيات المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم "تكنولوجيا التعلم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل"، عدد خاص: المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية بالاشتراك مع كلية البنات - جامعة عين شمس، من 29-28 أكتوبر.
خليف، زهير ناجي (2009) تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين، واقع وتحديات، (17 - 18 / 10 / 2009).

الموسى، عبد الله (2002) التعلم الإلكتروني (مفهومه، أسسه، خصائصه، فوائده، عوائقه) ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل (16-17 / 8 / 1423 هـ) كلية التربية - جامعة الملك سعود، الرياض.
الرباح، حسن ماهر (2004) التَّعلُّم الإلكتروني، عمان: دار المناهج.
السعوي، خالد عبد الله (2011) التعلم الإلكتروني «مفهومه وأهميته ومعوقات تطبيقه» دراسة تحليلية، (ماجستير، جامعة كانتر بري، كلية الإدارة).

الشَّمَّري، فواز بن هزاع بن نداء (1428 هـ) أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة المخوة (ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة أم القرى).
الشهراني، ناصر بن عبد الله ناصر (1430 هـ) مطالب استخدام التَّعلُّم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي "من وجهة نظر المختصين" (دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى).
طعيمة، رشدي والناق، محمود كامل (2009) اللغة العربية و التفاهم العالمي، عمان: دار المسيرة.
العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز (1429 هـ) واقع استخدام التَّعلُّم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض (ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة أم القرى).
عزمي، نبيل جاد (2006) كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعلم الإلكتروني عن بُعد، المؤتمر الدولي للتعليم عن بُعد، مسقط، سلطنة عُمان، (27-29 / 3 / 2006).

العصيمي، خالد محمد (2006) المتغيرات العالمية المعاصرة وأثرها في تكوين المعلم، مجلة المعرفة، العدد (137).
علي، أسامة زكي السيد (تحت النشر) سيميائية الصورة في كتب تعليم اللغة العربية "نحو استثمار أمثل لمواقف تعلم اللغة واكتسابها لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها".

(2011) الجامعة الافتراضية و التعلم الإلكتروني عن بُعد فَرِيضَةٌ غَائِبَةٌ عن مجال تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلنَّاطِقِينَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني، الرياض: 2011 / 3 / 23-25.

العمرى، علي بن مردود موسى (2009) كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية

تحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس
بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالملكة العربية السعودية

بمحافظة المخوة (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى - مكة المكرمة).

الغريبي، ياسر بن محمد عطا الله (2009) أثر التدريس بالتعلم الإلكتروني بصورة الثلاث (تفاعلي، تعاوني، تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات، (ماجستير، كلية التربية - جامعة أم القرى).
الفراء، يحيى (1429هـ) التعلم الإلكتروني: رؤى من الميدان، متوفر بتاريخ (23 / 8 / 1433هـ)، متاح بتاريخ (15 / 8 / 2012) على موقع:

<http://faculty.ksu.edu.sa/ualturki/ara/DoLib/Forms/AllItems.aspx>

القرني، سعيد فزاع (2007) تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام (Web CT) عبر الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت في مساندة التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود - الرياض).
القبا، نجوان حامد عبد الواحد (2011) تحديات استخدام التعلم المزيح في التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الإسكندرية، متاح بتاريخ (14 / 7 / 2012) على الرابط: kenanaonline.com/users/drosama2010/downloads/382440

كنسارة، إحسان محمد (1428هـ) مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى الكفايات التكنولوجية ومدى ممارستها لها والصعوبات التي يواجهونها (سلسلة البحوث التربوية والنفسية) جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (2000) واقع ومعوقات استخدام الحاسب الآلي في كلية التربية بالجامعة السعودية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (57) المجلد (15) ص - ص (31-69).
الموزعي، محمد عبد الرحمن (2007) فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكتروني في تدريب المعلمين أثناء الخدمة (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى - مكة المكرمة).

المهدي، أحمد عبد الحليم (1401هـ) البحث التربوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثالث، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

جامعة الملك سعود (1425هـ) توصيات ندوة نخبة أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، التحديات والتطوير، الرياض: متوفر بتاريخ (15 / 6 / 1433هـ) على الرابط:

<http://dspce.uqu.edu.sa8080/dspace2/handle>

يونس، فتحي (2005) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ونشرها في عصر العولمة "برامج التعليم والكتاب، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع 62، ص - ص (62-16).

النجدي، سمير بن موسى محمد (1429هـ) واقع امتلاك الطالب المعلم بكليات المعلمين كفايات تكنولوجيا التعليم ومدى استخداماته لها (ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى).

ب- المراجع الأجنبية

- Battiste & J. barman (Eds.), First Nations education in Canada: The circle unfolds (pp. 157-178). Vancouver, BC: University of British Columbia Press.
- Birgit Wittenberg (2012) E-Learning in Small Language Schools , Retrieved (12\6\2012 from <http://www.leonardolets.net/ict/.../BirgitWittenberg.pdf>
- Chris Curran,(2006) STRATEGIES FOR E-LEARNING IN UNIVERSITIES ,Research & Occasional Paper Series: CSHE.7.04.UNIVERSITY OF CALIFORNIA, BERKELEY, Retrieved (19\8\2012) from:<http://ishi.lib.berkeley.edu/cshe/>
- Darcy Soong (2012) A Study on EFL Students' Use of E-Learning Programs for Learning English Taking a Taiwanese University as an Example, Retrieved (9\11\2012) <http://dx.doi.org/10.5539/elt.v5n4p87>
- Dennis Sharpe, David Philpott & Monique Bourgeois (2011) A PAN-CANADIAN SURVEY OF E-LEARNING FOR ABORIGINAL HIGH SCHOOL STUDENTS, the kellick center.
- Juutinen, S.(2011) Emotional Obstacles of E-learning (unpublished diss., university of Jyväskylä, Finland) (Retrieved (19\8\2012, from : <http://www.eurodl.org/?article=402>
- _____, Huovinen, T., & Yalaho, A. (2011). Technophobia as an emotional obstacle in e-learning. In Proceedings of Ireland International Conference on Education (IICE-2011). Dublin, Ireland.
- _____, & Saariluoma, P. (2010). Emotional obstacles for e-learning - a user psychological analysis, European Journal of Open, Distance and E-learning, Retrieved from <http://www.eurodl.org/?article=402>.
- _____, & Saariluoma, P. (2007). Usability and emotional obstacles in adopting e-learning - A case study. In M. Khosrow-Pour, (Ed.) Managing worldwide operations and communications. (pp. 1126-1127). New York: IGI Publishing
- _____, & Saariluoma, P. (2006). Some emotional Obstacles of E-learning. In Proceedings of Digital Learning India Conference, New Delhi, India.
- Kazunori Nozawa (2011) To Moodle or not to Moodle Can It Be an Ideal e-Learning Environment, Asian magazine, 18.3, pp289-312
- Khan, R., (2002). Dimension of E-Learning, Educational Technology, 8(1), 56-62
- Maczewski, M. (2009). Literacy and e-literacy in Inuit educational and technological contexts: A review of the literature. Pan-Arctic E-Learning Project.
- Meei-ling Liaw (2006) E- Learning & the development of intercultural Competence ,Language Learning & Technology, Vol.10, No.3, September 2006, pp. 49-64 , Retrieved from <http://lt.msu.edu/vol10num3/liaw/default.html>
- Mohammad ,Khalid (2010) E-learning for tertiary level educations in least developed countries

Implementation obstacles & way outs For Bangladesh , International Journal of computer theory & engineering.vol.2,NO.2,PP.150-155.

Motiwalla , L. & Tello , S. (2001). Distance learning on the internet: An exploratory study . Internet and Higher Education 2 (4), 253-264.

Paul Arabasz,Judith A.Pirani&Dave Fawcett, (2003) Supporting E-Learning in Higher Education, EDUCAUSE Center for Applied Research, Volume 3, www.educause.edu/ecar.

Penina Mungania (2006) The Seven E-learning Barriers Facing Employees, <http://www.aerckeny.org/research.htm>

Philpott, D., Sharpe, D., & Neville, R. (2008). Participation of high school students in the isolated aboriginal communities of coastal Labrador in web-delivered learning: The current context: Perspectives, successes and challenges. St. John's: Killick Centre for E-Learning Research.

Rodny,S., (2002). The integration of instructional technology into public education: promises and challenges. Educational Technology.8 (1), 5-11.

